إشكالات التّعريف في المعاجم العربية"قاموس الوافر وجيز أنموذجاً"

Problems of Definition in Arabic Dictionaries
"Alwafir Wadjiz" Dictionary as a Sample

الدّكتور: شيباني محمد

قسم اللّغة العربية – المدرسة العليا للأساتذة بسطيف (الجزائر)
مخبر تعليمية اللّغات بالمدرسة العليا للأستذة بسطيف.

m.chibani@ens-setif.dz

تاريخ الإيداع: 2022/08/15 تاريخ القبول: 2023/06/13 تاريخ النشر : 2023/12/05

الملخص:

لازالت إشكالية تعريف المداخل المعجمية تُطرح بقوّة في معاجمنا العربية،إذ من المنتظر أن يدرك صانع المعجم حاجة مستعمل ومتعلم اللّغة المتمثلة عموما في الوصول بكل سهولة ويسر إلى كل ما يرومه من معاني ودلالات.

ولم يستطع مؤلفو المعاجم المدرسية تجاوز تلك العقبة خاصة وأنّ هذا النّوع من المعاجم موّجه إلى فئة خاصة هي فئة المتعلمين،ومن ثمّ فالاشكالية ازدادت حدّة.

انطلاقا من هذ الطّرح اخترنا معجم(وافر وجيز) من خلال رصد مثالب التّعريف حيث ألفينا فيه أنواعا كثيرة من التّعريف أدت إلى إبهام المداخل أكثر من توضيحها وشرحها.

الكلمات المفتاحية: التّعريف؛ المعجم المدرسي؛ التّأليف المعجمي؛ المعاجم العربية؛ المدخل المعجمي.

Abstract:The problem of defining lexical entries is still strongly posed in our Arabic dictionaries, as it is expected that the dictionary maker realizes the need of the language user and learner, which is generally represented in fast accessing easily to all the meanings and connotations he wants.

The authors of school dictionaries were unable to overcome that obstacle, especially since this type of dictionaries is directed to a special

category, i.e. the learners category, and therefore the problem has severely increased in.

Based on this proposition, we chose the "Alwafir Wadjiz" dictionary by observing the defects of the definition, where we found many types of definitions that led to the ambiguity of the entrances rather than their clarification and explanation.

key words:definition; school dictionary; lexical writing; Arabic dictionaries; lexicon entry.

مقدمة:

تقوم الصّناعة المعجمية على ثلاث دعائم، وتتمثل في جمع الرّصيد المفرداتي، ثم تحويل المادّة اللّغوية إلى مداخل مرتّبة وفق نمط معيّن، وأخيراً تعريف هذه المداخل.

ويشكّل التّعريف محطة من المحطات البارزة في العمل المعجمي، ذلك أنّ الهدف الذي يتطلّع إليه المعجميون هو التّوضيح، وكل قصور يظهر في التّعريف من شأنه أن يخلّ بالمعنى وينّفر مستعمل المعجم بنوعيه العام والمتخصص.

من هنا رأينا أن نخوض في الموضوع ونميط اللّثام عن عملية وضع التّعريف وضبطه باعتبارها إشكالية تحدّ من ارتقاء المعاجم العربية مقارنة مع ما وصلت إليه نظيرتها (الأوروبية خاصّة) .

وقد وقع اختيارنا في هذا الصّدد من أجل بيان ثغرات التّعريف على أحد المعاجم المدرسيّة وهو "قاموس الوافر وجيز" المتوفر في السّوق المغربية محاولة لوضع البدائل الممكنة لهذا النّوع من التّأليف المعجمي والرقيّ به حتّى يساير تطلّعات المتعلم في هذا العصر حيث بدأ المعجم الرقمي يكتسح مجال التّعليم.

أولا: بين المعاجم العامة والمعاجم المتخصّصة:

يطلق على المعاجم العامة (General Dictionaries) اسم المعاجم اللّغوية أو معاجم المفردات، وتمثل الكلمة وحدتها الأساسية، إنّها معاجم «... تشتمل على كلمات أو مفردات لغة ما - كلّها أو جلّها- مرتّبة في الغالب ترتيباً هجائياً، ويقوم بشرح معناها شرحاً لغوياً عامة»[1]، ويعني ذلك أنّ هذا النّوع من المعاجم موجّه لغالبية القراء، كما أنّ الدّلالات فيه عامّة وليست خاصّة.

ومن أمثلتها: لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ)، معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ)، تاج العروس للزّبيدي، المعجم الوسيط لمجمّع اللّغة العربية.

أمّا المعاجم الخاصّة (Special Dictionaries)، فهي التي تهتم بنوع خاصّ من اللّغة، وتسمى بالمعاجم المتخصّصة. والمعجم المتخصّص هو حصيلة مجموع المصطلحات التي يقوم عليها علم من العلوم أو فرع من فروع المعرفة، ويقوم المعجمي في هذا النّوع من المعاجم بترتيب هذه المصطلحات مع الاهتمام بالمستويات الصّرفية والصّوتية والنّحوية، ثم يذكر المعاني وتطبيقاتها المختلفة حسب استعمال المتخصص[2].

ومن هذه المعاجم نذكر: التّعريفات للجرجاني (ت 816هـ)، كشاف اصطلاحات الفنون للتُهانوي (ت 1158هـ)، تحرير التّنبيه للنّووي (ت 676هـ)، وغيرها.

ويعدّ المعجم المدرسي من المعاجم المتخصّصة التي ظهرت في الوطن العربي في نهاية القرن التّاسع عشر، وعرفت انتشاراً واسعاً بعد ذلك.

- المعاجم المدرسيّة:

وهي معاجم موجّهة بالأساس إلى فئة خاصّة وهي فئة المتعلّمين في مختلف المراحل الدّراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي)، فالمعجم المدرسي مساعد بيداغوجي «يحمل بين ثناياه من مواد لغوية مختلفة ورسوم وصور وخرائط واختراعات منفتحة عن مجمل العلوم والنّصوص ذات العلاقة بالمعرفة»[3].

فحينما نتحدث عن معجم مدرسي فإنّنا بالضرورة نتحدث عن معجم يتّسم بالخصائص الآتية[4]:

- غرضه تعليمي بيداغوجي يتجلى في مساعدة المتعلّم على التّعلّم الذّاتي.
- يستهدف فئة خاصّة (المتعلّمون)، وهنا ينبغي مراعاة مستوى وسن المتعلّم.
- الإحاطة بالمفردات والكلمات التي تلبي حاجات المتعلّم في مرحلة ما من المراحل الدّراسية أي الانطلاق من المحيط التّعليمي الذي يدور المتعلّم في فلكه.
- المداخل المعجمية في المعجم المدرسي لا يمكن أن تكون مستمدّة من معاجم أخرى بدافع الاختصار.
- التّساؤل قبل إعداد هذا النّوع من المعاجم عن طبيعة المعلومات المبحوث عنها: تعاريف المفردات أم المترادفات أم الكتابة أم المعلومات النّحوية أم الإملاء أم الاستعمال في السّياق.

وهناك خصائص أخرى وهي[5]:

- الإخراج الجيّد وذلك لإثارة المتعلّم وجذب انتباهه.
- إقحام الصّور واللّوحات من أجل تقريب معاني الكلمات الغريبة أو المحسوسة لمحيط المتعلّم.
- استخدام الألوان لما لها من قدرة على تسهيل عملية البحث.
- الموسوعية: وذلك لما تقدمه من معلومات عامّة عن الأشياء كالنّبات وأعلام الدّول وموقع الأرض من الكون وغيرها.

ومن أمثلة المعاجم المدرسية العربية نذكر "المنجد" للأب لويس معلوف اليسوعي ظهر سنة 1908م، "البستان" لعبد الله البستاني (1930م)، وغيرهما.

ثانيا- التّعريف: شروطه وتقنياته.

1 تعريف التّعريف:

يتكوّن المعجم من المادة (Article) وهي الوحدات المعجمية التي يقوم المعجمي بجمعها، وتتألّف هذه المادّة بدورها من عنصرين أساسيين هما المدخل (L'entrée)، وهو بمثابة سؤال يفترض الإجابة عنه، وما بعده يسمّى التّعريف (La définition).

ويمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية[6]:

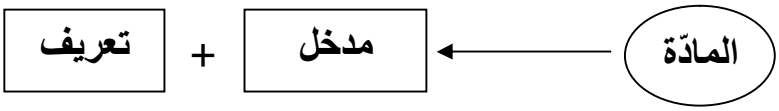

ويتحدّد مفهوم التّعريف عند المعجميين بكونه إعطاء صيغة لفظية أخرى لصيغة واردة مسبقاً، فهو «نوع من التّعليق على اللّفظ أو العبارة، وهو كذلك شرح نص اللّفظ أو العبارة»[7]، وبذلك يتضح دور التّعريف والمتمثل في تحديد جوهر الكلمة المدخل، وفي توضيح المعاني المبهمة، وقد أطلق عليه قديماً تسميات عديدة منها: الشّرح، الحد، الرّسم، التّأويل، التّفسير، والتّرجمة[8]، كما أنّ البحث عن المعنى والحقائق متجذر متأصل في الإنسان إذ كلما واجه شيئاً جديداً إلاّ وتطلّع لمعرفته والكشف عن خباياه.

2- شروط التّعريف*:

يقع التّعريف في بؤرة اهتمام المعجمي، وكل قصور أو غموض أو إخلال بالمعنى يعتبر مأخذا، لذا سعى الباحثون القدامى والمحدثون لضبط التّعريف وكيفيّة بنائه، بيد أنّهم لم يتوصلوا إلى نموذج محكم «لأنّ التّعريف ليست له قاعدة مطردّة أو ملزمة، وليست هناك وصفة للتّعريف الجيّد، ولكن هناك مجموعة من المبادئ العامة التي تسمح بإصدار حكم على قيمة التّعاريف الموجودة وتوجّهها»[9]، كما أنّ تحديد المعنى نشاط معقّد، وتتجلّى صعوبته في اختلاف الآراء حول المراد به، وأنواعه.

ومن الشّروط الّتي ينبغي توفّرها في التّعريف المعجمي[10]:

أ- السهولة والوضوح: ويتحقق ذلك من خلال سلامة العبارة وقدرتها على إبراز الدّلالة لمستعمل المعجم من أقرب الطّرق.

ب- الاختصار والإيجاز: أي القدرة على شرح المعاني وذلك بالاستغناء عمّا يمكن الاستغناء عنه واتخاذ نمط القليل من الألفاظ للكثير من المعاني.

ج- مراعاة النّوع الكلامي للكلمة المعرفة: إذ يجب عند تعريف الاسم البدء باسم مثله، والوصف بالوصف، والفعل بالفعل، وهكذا.

د- في الأسماء الماديّة لا بدّ من الإشارة إلى شكلها الخارجي، ووظيفتها، وخصائصها المميّزة لها كأن يعرّف القادوم بأنّه (أداة يدوية، تتكوّن من رأس صلب، مثبت في اليد، ويستعمل للدقّ).

هـ- وممّا يشترط أيضاً أن يكون التّعريف جامعاً شاملاً لكل أفراد المعرّف، ومانعاً دالاً على المعرّف وحده، ففي تعريف "الباب" مثلاً بأنّه مصنوع من مادة خشبية لا يصلح على كل الأبواب.

و- تجنّب الدّور: أي الابتعاد عن تعريف المدخل بشيء من مشتقاته أو ممّا يكوّن ضمن عائلته اللّفظية أو بشيء من مهامه.

ز- تجنب الإحالة إلى مجهول: والمقصود تعريف المدخل عن طريق إحالته لموضع آخر يكون هو بدوره محالاً إلى موضع آخر، أو أن يعرّف المدخل بالاكتفاء بقول شائع معروف.

3- تقنيات التّعريف:

المقصود بها الآليات والطرق المتبعة في تحديد معنى المداخل ومفهومها، ولها تسميات أخرى وهي: أنواع التّعريف، أنماط التّعريف.

وسنقف على هذه الأنواع لمعرفة ما يناسب المعجم المدرسي، وما إذا كانت كل المداخل المعجمية تقبل التّعريف بالطريقة نفسها.

التّعريف بالمرادف:

وهو التّعريف الذي يبنى على أساس الإتيان بمعادل اسمي للكلمة المعرّفة، وذلك بهدف إيضاح معنى المدخل[11]، أي أنّه نوع من التّساوي بين الدّال والمدلول.

التّعريف بالضّد:

ويتعلق بإيراد المقابل أو الضّد للكلمة المشروحة، والمقصود أن يكون التّعريف مخالفاً للمدخل لفظاً ومعنى، كالتّقابل بين (ذكيّ، غبيّ)، (شمال، جنوب)...

التّعريف المنطقي:

من خلاله يتمّ تحديد الطبيعة الجوهرية للشّيء،فالمعجمي في هذا النّوع من التّعريف يصف المداخل كما هي في الواقع كأن يذكر: هيئتها/ خصائصها/ استعمالاتها وغيرها.

التّعريف بالإحالة:

يعني العودة أو الرجوع إلى مدخل سابق أو لاحق، ويكون التّعريف هنا «... بإحالة القارئ إلى مدخل آخر على أساس أنّ الكلمة المحال عليها تتضمن تعريفا يطابق تعريف الكلمة المحالة، وذلك إمّا بصفة مباشرة وإمّا بحسب ما يوحي به سياق التّعريف من إشارات»[12].

التّعريف بالشّواهد:

وهو نوع من التّعاريف يتم فيه توضيح معنى المدخل عن طريق السّياقات الواردة فيه، ويستعان هاهنا بالقرآن الكريم، الحديث النبوي الشّريف، الحكم والأمثال، وكل ما أوتي واعتدّ به في اللّغة الموضوع بها المعجم[13].

التّعريف بالصّورة:

يقول أحمد مختار عمر في هذا النّمط: «تلجأ بعض المعاجم إلى استخدام الصّور والرسوم التوضيحية لتجسيم المعنى، والإشارة إليه كأنّه شيء موجود حاضر بذاته، أو بنموذجه... وهذا النّوع من التّعريف يدخل تحت ما يسمى بالتّعريف الإشاري وهو أكثر استخداما في معاجم الألفاظ محاكاة لما هو موجود في الواقع»[14]، فأحيانا تقف اللّغة عاجزة عن شرح المداخل فتحلّ الصورة محلّها،و الصّورة أبلغ من الكلمة في بعض الأحيان، وتستعمل هذه التّقنية في المعاجم الحديثة وخاصة في المداخل المتعلّقة بالحيوانات والنّباتات وغيرها.

التّعريف المصطلحاتي:

يختص بالألفاظ في مجال من المجالات العلمية المعينة، وهو تعريف علمي مختص لا يحدد الدّلالة الأولية للمدخل، ولا يهتمّ بصلة المدخل بالنظام اللّساني، وإنما يرتكز على المجال المنتمي إليه هذا المدخل أو ذاك، ومن ثمّ «يفسّر بمقتضاه اللفظ أو المصطلح اعتماداً على علاقاته المختلفة بألفاظ ومصطلحات أخرى، والمعرّف (بالفتحة) في هذا المقام هو الذي له علاقة من العلاقات مع لفظ أو شيء آخر»[15]، ويعرّف أيضا بالتّعريف البنيوي أو التّعريف بالتّحليل.

التّعريف الموسوعي:

وهو «تعريف شمولي ليس له ضابط معين سوى أنّه يتميز بالوصف المسهب للمدخل والاشتمال على عدد من الأركان... وبنية هذا النوع من التّعريف واضحة في أكثر الموسوعات العلمية الشاملة والمعاجم المختصّة، كما لا ينعدم وجوده في بعض المعاجم اللغوية بنسبة ضئيلة»[16]، أي أنّ هذا النّمط يضمّ المعلومات اللّغويّة وغير اللّغويّة، وذكر الخصائص التي تميّزه، وكل ما يمسّ جانبا من جوانبه.

ثالثا -ثغرات التّعريف في قاموس "الوافي وجيز":

1- تعريف القاموس:

قاموس الوافر وجيز معجم مدرسي أحادي اللّغة (عربي، عربي)، من تأليف الباحث عبد الله يوسف والباحث محمد قال، عدد صفحاته 512 صفحة من الحجم المتوسط، وينقسم المعجم إلى قسمين[17]:

- قسم شرحت فيه المفردات حسب التّرتيب الألفبائي المعروف.

- قسم يضمّ صورا توضيحية أو لوحات إيضاحية مثل: أنواع الخضار، أدوات المكتب، وسائل النّقل، آلات موسيقية، أعلام بعض الدّول...

أمّا عن المداخل المعجمية فعددها 15000 كلمة حسبما صرّح به في مقدمة المعجم*، وقد اختيرت حتى يستفيد منها المتعلّم، فهي «كل الكلمات التي يمكن للتلميذ استعمالها في كافة

مراحله التّعليمية، والتي تبقى في متناوله بحيث إنّه تم اختيارها بدقة متناهية كما مفرداتها المتنوّعة»[18].

2- ثغرات التّعريف في القاموس:

يطمح مؤلفو المعاجم المدرسية إلى إشباع نهم المتعلّم من خلال إثراء معارفه اللّغوية والثّقافية الواردة في البرامج التّعليمية، بيد أنّ واقع هذه المعاجم بعيد عن ذلك، إذ تطرح تلك المعجمات إشكالات وكلّها مرتبطة بتعريف المداخل المعجمية، وهذا ما ألفيناه في قاموس "الوافر وجيز"، وهو ما ينعكس على المتعلّم أو الفئة المستهدفة.

فـ«التّعريف في المعجم المدرسي يجب أن يكون مرنا، فيمكننا اللّجوء إلى التّعريف المنطقي في تعريف العناصر المادية التي يمكن للمتعلم أن يفهمها مثل تعريف الحيوانات، النبات، الآلات. ويفضل أن يلجأ على هذا النّوع بشدّة في معاجم المراحل التّعليميّة الأولى حيث توظف الصّورة... ويمكن أن يلجأ إلى التّعريف بالضّد أو المرادف لبعض المعاني المجرّدة أو تلك المواد التي يسهل تعريفها بضدها أو مرادفها؛ فتعريف اللّون الأبيض بأنّه ضد الأسود أيسر وأسهل عند المتعلم من القول بأنّه أحد الألوان الأساسية التي تتفرّع عنها الألوان الأخرى، كل ذلك يساعد على تنمية قدرة المتعلّم ويكسبه معارف ومهارات جديدة»[19].

ومن بين تمظهرات قصور التّعريف في قاموس "الوافر وجيز" ما يلي:

أ- غياب الدّقة في تحديد المعاني:

فالمعاجم المدرسيّة إنّما وُضعت من أجل إيضاح الدّلالة لدى المتعلّم، وكشف المعنى وتوضيحه، وهذا ما لم نجده في هذا القاموس، وممّا ألفيناه في هذا الباب:

- الفتاة: الأَمة.[20]
- سجود: عبادة.[21]
- النّابغة: الرّجل العظيم الشأن.[22]
- السّجع: الكلام المقفّى غير الموزون.[23]
- قنطرة: قوس، عَقْد.[24]

وممّا يلاحظ في هذه المداخل وغيرها هو قصور التّعريف عن أداء مهمته المتمثلة في التّوضيح، فتعريف الفتاة بالأَمة لا يستقيم، والسّجود لا يمكن مقابلته بلفظ عبادة، وتعريف النّابغة فيه إسقاط لمحدد دلالي ضروري وهو الذكاء والفطنة، وكذا الأمر في (السّجع) فتعريفه غير كافٍ، أمّا تعريف (قنطرة) بالقوس أو العقد يبدو بعيداً عمّا يسمعه ويألفه المتعلّم[25].

لذا يقترح أن يعرّف كل مدخل كالآتي:

- الفتاة: البنت الشابة التي لم تبلغ سنّ الزّواج.

- السّجود: هو الانحناء بوضع أعضاء محددة على الأرض بقصد التّعظيم ، وهو أنواع كسجود الصّلاة، سجود الشّكر.

- النّابغة: صفة تطلق على الشّخص الّذي يفوق أقرانه في الذّكاء والفطنة.

- السّجع: نوع من المحسّنات البديعية اللفظية، ويعني توافق أواخر فواصل العبارات أو الجمل.

- القنطرة: جسر متقوّس مبنيّ يعبر عليه.

ب- اللّجوء إلى التّعريف بالعموم:

وذلك من خلال استعمال كلمة (معروف)، ومن أمثلة ذلك:

- القطن: شجر معروف[26].

- الهليون: نبات معروف[27].

- المشمش: ثمر معروف[28].

فالسؤال المطروح هاهنا: لم أدرجت هذه المداخل (قطن- هليون- مشمش...) ما دامت معروفة متداولة؟

والقطن ليس شجراً، بل مادّة تستخرج من نباتات تزرع في الحقول.

أمّا الهليون فهو نبات، لكن يحتاج تعريفه إلى تفصيل - كونه غير معروف لدى بعض المتعلّمين- وذلك ببيان شكله، لونه، ولأيّ شيء يصلح، وكلّ المعلومات المتعلّقة به، مع إرفاق صور توضيحيّة له.

3- تعريف المدخل بنفسه:

وهو ما يلفت الانتباه في بعض المداخل، منها:

- الإرث: الميراث[29].

- حاسبة: آلة حاسبة[30].

- زحمة: زحام[31].

- خادمة: خدَّامة[32].

ونرى هنا أنّ التّعريف المناسب لهذه المداخل هو التّعريف المنطقي الّذي يحدّد الأشياء، ومن الأجدر أن يكون تعريفها كالآتي:

- الإرث: ما يتركه الشّخص المتوفى لذويه من أموال وممتلكات.

- الحاسبة: آلة إلكترونية تستخدم في إجراء العمليات الحسابية.

- زحمة: احتشاد وتجمع النّاس في مكان ما، للبيع أو للشراء.

- خادمة: امرأة تعمل في مجال الخدمة المنزلية فتقوم بالتّنظيف والطبخ، وكل ما يسند إليها من أعمال.

ج- إلحاق (أل) التّعريف مع تغيّر المعنى:

- إيوان: غرفة كبيرة.
- الإيوان: القصر[33].
- كتاب: سِفر، مؤلف.
- الكتاب: ما أثبت على بني آدم من أعمالهم.
- الكتاب: القرآن الكريم[34].

في هذه الأمثلة وغيرها نجد أنّ معنى المدخل الواحد يتغيّر في حالتي التّنكير والتّعريف، وهو ما يعاب على هذا القاموس، فلو ذكرت الكلمة مرفوقة بأمثلة وفي سياقات مختلفة لكان أفضل.

د- تعريف المدخل بالمقابل الأجنبي:

وتلك ظاهرة تتكرّر في ثنايا المعجم، وكان من الأولى إيراد اللفظ العربي، وهذا ما ألفيناه في العديد من المداخل منها:

- دراجة: بسكليت[35].
- سروال: بنطلون[36].
- محرك: موتور[37].
- فحم: كربون[38].

هذه المقابلات قد تلتبس عند المتعلّم لأنّ كلمة «موتور ترتبط عند المغاربة مثلاً بالدراجة البخارية وهو المعنى الشائع، وبالمحرك الآلي وهو معنى أقلّ استعمالاً من الأوّل... وفي هذا تأكيد لما نذهب إليه من ضرورة تأليف معاجم مدرسية محليّة والابتعاد عن البعد القومي لأنّ لكل قطر عربيّ خصوصياته المحليّة»[39].

د- تعريف الكلمة بما يوازيها معرفة أو جهالة:

من المفترض ألاّ يخرج المعجم المدرسي عن هدفه المتمثل في تسهيل استيعاب المعاني، لكن ما وجدناه في القاموس "وافر وجيز" يناقض ذلك تماماً، فالكثير من المداخل عُرِّفت بما يوازيها، ويتضح هذا من خلال المداخل الآتية:

- بارز: ناتئ[40].
- النّقد: الحاضر المعجل[41].
- ضحى: ضحوة[42].
- حصالة: قجة[43].

خاتمة:

إذا كانت الصّناعة المعجميّة تتطلّب الكثير من الجديّة والدّقة ومسايرة العصر، فإنّ إعداد المعجم المدرسي أشقّ من ذلك فهو موجّه لفئة معيّنة هي فئة المتعلّمين، وذلك ما يتطلّب الأخذ بعين الاعتبار جملة من المعطيات من مثل سن المتعلّم، وسطه الاجتماعي، وحاجاته النّفسيّة. ومن خلال دراستنا لقاموس "الوافر وجيز" وخاصة ما يتعلق بإشكالات التّعريف يمكننا استجلاء ما يلي:

- لم يستطع هذا المعجم الاستغناء عن المعاجم اللّغوية العامّة في اختيار المفردات، فقد تم إقصاء الكثير من المفردات العلميّة والتّكنولوجية التي يحتاجها المتعلّم.

- تعريف المداخل يحتاج إلى إعادة نظر، ومن عيوبه: التّغافل عن الشّروحات والأمثلة، غياب الدّقة في التّعريف، تعريف المدخل بنفسه.

- لا يمكن الاقتصار على نمط واحد من أنماط التّعريف، فهناك مدخل يستدعي التّعريف المنطقي، وآخر يلائمه التّعريف بالشّواهد، وثالث يقتضي إيراد المرادف أو الضّد، لأنّ المعجم المدرسي وُضع لتوضيح المعاني وتقريبها في أذهان المتعلّمين.

- ضرورة استخدام الصّور والرموز برؤية علمية بيداغوجية إذ يجب مراعاة سن المتعلّم والمرحلة الدّراسية، وكلّما تقدم المتعلّم في الدّراسة اقتصرت الصورة على ما هو ضروري.

وأخيراً تبقى الحاجة ماسّة إلى معاجم مدرسيّة عربية توجّهها خطة لغويّة واضحة ومبادئ تربوية مضبوطة حتى تضاهي ما وصلت إليه الدّول الغربية.

الإحالات والهوامش:

1- سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، ط1 إربد، الأردن، 2012م، ص: 23.

2- ينظر: دحسين النّصار ، المعجم العربي، نشأته وتطوّره، ، دار مصر للطباعة، ط4القاهرة، 1988م، ص: 10.

3- ينظر: عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتّعليم الأساسي، ، مجلة اللّسانيات، الجزائر، العدد 16، 2010م، ص: 39.

4- ينظر: أحمد بريسول،كنزة بنعمر،المعجم العربي العصري وإشكالاته، منشورات معهد الدّراسات والأبحاث للتّعريب، جامعة محمد الخامس- السّويسي- الرباط، 2007م، ص: 198- 199.

5- ينظر:محمد الرفيق، المعجم المدرسي دراسة تحليلية للوافر وجيز، عالم الكتب الحديث، ط1 إربد، الأردن، 2020م، ص: 45.

6- ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التّعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتّحاد الكتاب العرب، د ط، دمشق، 1999م، ص: 90.

7- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثاً، ، دار الغرب الإسلامي، ط1 بيروت، لبنان، 1986م، ص: 165.

[8] - ينظر:الجيلالي حلام،تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص.40 ومابعدها.

*- ثمّة فرق بين الشّروط والنّقائص، للاستزادة ينظر: المرجع نفسه، ص 67 وما بعدها.

9- أحمد بريسول،كنزة بنعمر ، المعجم العربي العصري وإشكالاته، ص: 118.

10- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2009، ص: 123 وما بعدها.

11- ينظر:كريمة بوعمرة ،التّعريف في المعجم المدرسي أنواعه وطرائقه، مجلة اللّسانيات، عدد 16، 2010، ص : 278.

12- الجيلالي حلام، تقنيات التّعريف في المعاجم العربية المعاصرة، ص: 116.

13- ينظر: أحمد بريسول،كنزة بنعمر، المعجم العربي العصري وإشكالاته، ص: 127.

14- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 140.

15-أحمدبريسول،كنزة بنعمر ، المعجم العربي العصري وإشكالاته، ص: 125.

16- الجيلالي حلام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص 114.

17- محمد الرفيق، المعجم المدرسي دراسة تحليلية للوافر وجيز، ص: 69.

*- هناك اختلاف في عدّ المداخل بين الغلاف (14500 مدخلا) وبين المقدمة (15000 مدخلا).

18- عبد الله يوسف، محمد فال، قاموس الوافر وجيز، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص:03.

19- محمد الرفيق، المعجم المدرسي،ص: 63.

20- المرجع نفسه، ص 302.

21- المرجع نفسه، ص: 192.

22- المرجع نفسه، ص: 420.

23- المرجع نفسه، ص: 192.

24- المرجع نفسه، ص: 332.

25- ينظر: محمد الرفيق ، المعجم المدرسي، ص: 82.

26-عبد الله يوسف،محمد فال، قاموس الوافر وجيز، ص 327.

27- المصدر نفسه، ص: 455.

28- المصدر نفسه، ص: 396.

29- المصدر نفسه، ص: 13.

30- المصدر نفسه، ص 107.

31- المصدر نفسه، ص :180.

32- المصدر نفسه، ص: 128.

33- المصدر نفسه، ص :32.

34- المصدر نفسه، ص: 306.

35- المصدر نفسه، ص: 147.

36- المصدر نفسه، ص: 195.

37- المصدر نفسه، ص: 381.

38- المصدر نفسه، ص: 304.

39- محمد الرفيق ، المعجم المدرسي، ص: 80.

40- عبد الله يوسف ،محمد فال ، قاموس الوافر وجيز، ص: 19.

41- المصدر نفسه، ص: 440.

42- المصدر نفسه، ص: 239.

43- المصدر نفسه، ص: 118.

قائمة المصادر و المراجع:

1-أ حمد بريسول،كنزة بنعمر،المعجم العربي العصري وإشكالاته، منشورات معهد الدّراسات والأبحاث للتّعريب، جامعة محمد الخامس- السّويسي- الرباط، 2007م، ص: 198-199 .

2-أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2009م.

3- الجيلالي حلام، تقنيات التّعريف بالمعاجم العربية المعاصرة، منشورات اتّحاد الكتاب العرب، د ط، دمشق،1999م.

4-دحسين النّصار ، المعجم العربي، نشأته وتطوّره، ، دار مصر للطّباعة، ط4 القاهرة، 1988م.

5-سناني سناني، في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديث، ط1 إربد، الأردن، 2012م.5

6 -عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتّعليم الأساسي، ، مجلة اللّسانيات، الجزائر، العدد 16، 2010 م.

7 - عبد الله يوسف، محمد فال، قاموس الوافر وجيز، دار الفكر، بيروت، لبنان.

8 - كريمة بوعمرة، التّعريف في المعجم المدرسي أنواعه وطرائقه، مجلة اللّسانيات، عدد 16، 2010.

9- محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثاً، ، دار الغرب الإسلامي، ط1 بيروت، لبنان،1986م.

10- محمد الرفيق، المعجم المدرسي دراسة تحليلية للوافر وجيز، عالم الكتب الحديث، ط1 إربد، الأردن، 2020م.